جمعة
حتى نغير ما بأنفسنا

السنة الثانية l العدد (٦٨) l الجمعة ٣ رمضان ١٤٣٤هـ ، ٢٠١٣/٧/١٢م
أسبوعية تعنى بالثورة السورية

عدم المشاركة السياسية اللامبالاة السياسية ٤
الصيام الحقيقي ٦
أمننا الجديد ٨
نهاية حزب اللات في سوريا ١١

من أسرار الصوم وحكمه

يكشف للنفس عن جشعها ويذيقها بأسها، ويرقق القلب على الفقير والمسكين ويشعره بألم الجوع والحاجة والمسكنة ..

وذلك درس نافع يتلاقاه العبد بالحس والوجدان والشعور ، ويتعرف عليه من خلال حرمان النفس من الطعام والشراب .. فتزكوا نفسه بذلك وتسخوا يده ويطيب قلبه للبر والمعونة وفتح أبواب الخير ..

بطاقة شكر

تتوجه إدارة صحيفة أحفاد خالد بالشكر جمعية إحياء التراث العربي بدولة الكويت الشقيقة ومديرها الدكتور الشيخ فرحان عبيد الشمري. على ما أولته من اهتمام بإغاثة الشعب السوري . وبخاصة مشروع إفطار الصائم في مدينة تلبيسة بحمص ..

كلمة التحرير

إن وصفات الناصحين ليست قرآناً ، وبالتالي فهي قابلة للخطأ والصواب ، فكيف إذا كانت وصفات ترد على الناصحين أطناناً من النفع والفوائد ..

ربما يكون ترك العمل بها سبباً لخلق قدر لا فكاك منه ، وربما يكون سبباً لإماتة قدر كان لا بد منه ..

ولكن لو تأملت كل عصا يحملها ناصح أمين ، او خائن لعين ، قد تجد أن زمام الحل موجود في جمع جزئيات حروف تناثرت من أفواه أو أقلام متفرقة .

عندها ستجد أن الذي سيرم خطوط المصير المحتوم هو أنت وحدك .. كما أحبط صاحب الحق يوماً سحر سحرة فرعون ..

ربما لا يتطلب منك الأمر اليوم أن تلقي عصاك لتأتي بمعجزة ثعبان مبين ، ولا أن تحمل عودك تهوي به على وجه كل صنم زنيم ، وتقول فعله كبيرهم .. لا ..

أنت قادر على أن تلقف ما يأفكه الآفكون، بقلم يخط على بياض الورق يصنع بياض الحياة ويمحو سوادها .

محمد الأمين النجار

للتواصل معنا : عبر صفحتنا على الفيس بوك http://www.facebook.com/ahfadkhaled.talbesah
أو إرسال رسالة على البريد mohamad.najar11@hotmail.com أو AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM
أو الاتصال على الأرقام : ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢ أو ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

استعانة واستعداء

تمتاز الشعوب التي تقطن منطقة الشرق الأوسط بالتنوع الطائفي ، فلا يكاد يخلو بلد من التعدد في الطوائف والأديان بل والأعراق ، التي تتعايش ومنذ زمن مع بعضها في صورة تكون نسيجاً اجتماعياً عظيماً .. وإن كنا نقر بأن العرب المسلمين السنة هم ركيزة التكوين السكاني لأي من بلدان المنطقة .

كما أنه من الميزات القليلة التي تمتاز بها هذه المنطقة هي تواجد لبعض الطوائف التي لا امتداد لها جغرافياً إلا في هذه البقعة ، أعني أن كثيراً من الطوائف لا وجود لها على ظهر البسيطة إلا في هذه المنطقة .. وتعتبر الطائفة النصيرية هي المثال الحاضر عن هذا الكلام ..

إذ إن الجغرافيا السكانية للنصيريين تاريخياً توضح أنهم تكاثروا عبر تاريخهم في منطقة جبال الساحل الشرقي والشمالي الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، أي في غرب سوريا وجنوب تركيا الوسطى .. هناك ترعرعت ديانتهم وازدهرت وتطورت منطوية على نفسها غائرة في قلوب مشيخة النصيرية الذين كتموا تعاليمها حتى عن أتباعهم حسب تعاليم المعتقد .

ثم كانت دولة البعث وولادة جنينها النظام الأسدي ، فكان النصيريون الركيزة التي تعتمد عليها الدولة في البعثات الخارجية العلمية والدبلوماسية ، مما أثر على كثافة العنصر الشبابي من أبناء الطائفة ..

وكانوا أيضاً - أي النصيريون – العمدة التي تستند إليها حكومة النظام في الوظائف الحكومية والعسكرية التربوية .. كحراسة الوزارات والمقار الحكومية والخدمة في المراكز الأمنية والنقاط الحدودية والنواحي ومركز الشرطة ..

فإذا أخذنا بحسباننا هذا الكلام مع مراعاة أن تعداد النصيرية لا يزيد عن ٢ مليون نسمة في أحسن الأحوال تعتمد عليهم الدولة في مرافق حياتها كلها .. قتل منهم الجيش الحر أكثر من ٧٠ ألفاً منذ بداية الثورة حسب وتقديرات ... سنجد أن طاقة الجيش النظامي البشرية قد انهارت تماماً بفعل حركة الانشقاق العنيفة التي قام بها أبناء المناطق الثائرة .. نعلم العذر الذي دفع بشار للاستعانة بإيران ودفع إيران لإرسال قطعانها من شبيحة العراق وحزب الله لحماية حملها المدلل ، النظام السوري .

ربما ستجد ولا بد أن تعداد العنصر القادر على حمل السلاح من أبناء الطائفة قد تراجع بشكل حاد، حتى غدا نسبة ظاهرة في بعض المناطق الموالية .

مضر الدمامي

الإعلام السوري

حازم نهار :

الإعلام المصري اليوم:

قاطعت الإعلام السوري، بما فيه زعبرات "الدراما السورية" منذ أكثر من عشرين سنة، والسبب هو أنه قائم شكلاً ومضموناً على الكذب والتبجيل والتصنع وافتقاد العفوية، وكنت أرى أن هذا الإعلام يستحق جائزة نوبل في الكذب.

بالصدفة، تابعت القنوات المصرية بعد ٣٠ حزيران، ووجدت أنني كنت مخطئاً بحق الإعلام السوري، فالإعلام المصري يستحق هذه الجائزة بجدارة. ولدى مقارنة نمطي الإعلام في البلدين، نجد أننا أمام كاذب فاشل في الإعلام السوري، وكاذب محترف في الإعلام المصري.

وبصراحة، لا يمكن مقارنة الإعلام المصري اليوم بالإعلام في عهد مرسي . وإذا كان الإعلام في عهد هذا الأخير دينياً ودعوياً فإنه يصدر عن خيارات أيديولوجية. بينما الإعلام المصري اليوم يصدر عن خيار مبدئي في الصفاقة والانحطاط .

لا تهمني القشرة الأيديولوجية أو الدينية التي يتستر بها أي شخص أو قوة سياسية . وما يهمني فعلاً هو آلية التفكير ونمطه . وهذا الإعلام "الجديد" بالتأكيد ليس إعلام ثورة أو إعلام "علماني" كما يحاول تصديره أصحابه الجهلة أو الماكرين، بل هو إعلام العهر والرذيلة .

خولة حديد

أخوتي في حمص...كتب عليكم القتال وهو كره لكم

وليد الفارس

نعم الحرب مخيفة ، والحرب قاتلة ، وفي الحرب نفقد أعز ما نملك ، وتُهجر الناس وتُهدم البيوت وتتغير الأوضاع ، ويصبح الحديث عن الحياة اليومية فيه الكثير من المآسي والألم ، في الحرب تتوقف الصور الجميلة قليلاً وتتقدم صور من نوع أخر تقذف نفسها أمامك في كل لحظة ، فتشعرك بالخوف والألم والأسى .

خرجت حمص قبل ما يقارب السنتين ونصف تصرخ ، تصرخ ربما ألماً من واقع مرير كانت تعيشه ، فلا مؤسسات الخدمة العامة هي لخدمة أبناء حمص ، ولا الجامعة هي جامعتهم ، ولا أي مكان آخر يشعرون له بالانتماء ، بل يدخلون مرغمين مذلولين لقضاء حاجاتهم سريعاً دون أن يشعروا بالانتماء لهذه الأماكن ، ودون أن يشعروا أنها مؤسسات تخدمهم ، بل إنما هي مؤسسات ابتزاز وسرقة وتشليح .

فشعبة التجنيد والسجل المدني والعقاري والمحافظة ومؤسسات القضاء كلها كانت بؤر ألم في جسد محافظة نهبت ثوراتها ، فمن أصل مائة ألف موظف في المحافظة كانت نسبة أبناء حمص أقل من عشرة بالمائة ، وكان الابتزاز والسرقة علنية ابتداءاً من ختم المختار وانتهاءاً بمعاملات دفن الميت مروراً بكل التفاصيل الأخرى .

قبل أقل من أربعين عاماً كان هناك آلاف العائلات التي تدفقت إلى حمص قادمة من جبال اللاذقية وقرى الساحل السوري ، وبدء مع حضورهم مشوار تأسيس أحياء كاملة للسكان الجدد ، وصار تخطيط المحافظة يعتمد على نقل مركز المدينة أكثر باتجاه هذه المناطق الجديدة ، وإقامة مشاريع لمصلحتهم ولفائدتهم ، ورغم كل هذا احتضنهم أهل حمص المشهورين بأنهم مجتمع بسيط مشهور بنكتته وخفة ظله ، والمعروف عنه تقبله للجميع لكن السكان الجدد استغلوا هذه السمات وحولوها لمصدر رزقهم اليومي والدائم طوال عشرات الأعوام السابقة ، حتى وصل الأمر بهم لمشاركة أصحاب المشاريع التجارية فقط مقابل منحهم الترخيص أو السماح لهم بالعمل ، مع هذا ظل أهل حمص محافظين على سماحتهم وتقبلهم للجميع .

لما قامت الثورة وحاول أهل حمص التنفيس عن ما بداخلهم كانت صرخاتهم عبارة عن كلمات بسيطة كحرية وكرامة وشعارتهم كانت تراعي مشاعر الجميع وتحترم الآخرين وتدعوا بالمساواة بين الجميع ، لكن أسلوب الرد كان يفوق التصورات ، وبدأت ضدهم حملات القتل والاعتقال ثم التهجير القصري والمقصود ثم سرقة المنازل من قبل نفس الوافدين الذين شاركهم أهل حمص بلقمة عيشهم وفتحوا لهم بيوتهم ، وكان من يعذبهم أو يطلق عليهم النار هو نفسه ذلك الموظف الذي كان يسرقهم طيلة الأعوام السابقة .

كان كل ما أردناه أن نرفع رؤوسنا ، وجدنا من يريد أن ينكسها وكل ما أردنا الصراخ لنعبر كالأطفال عن ما يدور في داخلنا ارتفع صوت الرصاص ليغطي على أصواتنا وبقمعنا .. حاولنا أن نحافظ على توازننا ونكمل الدرب فوجدنا أن القمع إزداد عنفاً وأساً ، قالوا لنا أن صراخنا هو من أسمع الذئاب فأتت لتنهش لحومنا.

مع هذا كانت أحياء صامتة أخرى تؤكل لحوم أبنائها هي الأخرى فعرفنا أن الأمر أعظم من هذا وأكبر.

لم ترضى الأخوة الإسلامية ولا النخوة العربية ولا التقاليد الشعبية والثقافية القابعة في داخلنا بأن نرى الدماء في شوارع درعا وبانياس ثم ننام كما ينام قطيع من الجواميس البرية بعد يوم صيد ضخم لمجموعة من المفترسين الذين مروا به ، لم نرضى أن تنتهك أعراضنا ولا أن يقتل إخواننا ولا أن نستمر في التمرغ في وحل الذل الذي تجرعناه لسنوات ماضية ... ولما كان الرد بهذا المستوى كان لابد من الدفاع عن أنفسنا فحملنا السلاح دفاعاً سائلين الله عز وجل أن يكفينا شره وأن يجعل لنا فيه من الخير ما يرضاه .

نعم "كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون"، أخوتي في حمص لازلت أذكر كيف كان مزارعي الرستن والقصير وغيرهما يسألون الله أن يبارك لهم في زرعهم وأن يجعل فيه خيراً وفيراً ، ولا زلت أذكر كيف أن راعي لماشية في تدمر كان يقلب بصره في السماء طالباً من الله الكلأ لماشيته ، ولازلت أذكر كيف كان آباؤنا يخرجون من منازلهم يرافقهم دعاء التوكل على الله وطلب العون والرزق وكيف أن زوجة في عام زواجها الثاني كانت تلتجئ إلى الله طالبةً الذرية الصالحة ، نعم إن إيمانكم بالله عظيم ، فإن الله الذي طلبتم منه سابقاً رزقكم فأعطاكم وطلبتم ذرية فأعطاكم وطلبتم منه بركة فمنحكم هو ذاته الذي يقول لكم اليوم "عسى أن تكرهوا شيء وهو خيرٌ لكم" .

إن هذا النظام الحاقد الطائفي صب عليكم جام غضبه وكرهه وعقده النفسية والعقائدية واتخذ له في سبيل ذلك أعواناً وحلفاءً فالحذر الحذر والسلاح السلاح ، "قاتلوهم يعذبهم الله بأيدكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين " ، لا تستمعوا للمستسلمين ولا للضعفاء وعضوا بنواجذكم على ثوار أحيائكم وقراكم واحتضنوهم وقدموا لهم النصح والمشورة كما تقدموه لأبنائكم .

واعلموا أن النصر لم يكن يوماً تبعاً لعدة أو عتاد ، ولا بناءً على حسابات مادية ولا عددية "فكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة بإذن الله " .

أخوتي في حمص إن المرحلة التي نعيشها اليوم صعبة للغاية وتحتاج تضافر جهود الجميع وتكاتفهم ووقوفهم صفاً واحداً لا اعوجاج فيه ، صفاً واحداً أي لكل دوره ومكانه في هذا الصف ، ولسنا متناحرين أو متقاتلين أو أعداء بل أخوة نرمي كل ما سوى الأخوة خلف ظهورنا ، ونتعاضد نحو نفس الهدف ونفس المصير ونفس المطلب .

نعم "كتب عليكم القتال وهو كره لكم " فإياكم والركون أو التهاون أو التململ وادفعوا بأصحاب الأفكار الاستسلامية بعيداً عنكم فإنه لا خير فيهم "فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا"، نعم حتى تضع الحرب أوزارها وهذا درب فُرض علينا السير فيه ويجب أن نعبره للنهاية"وعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيرا " .

أمجاد خالد

فكرية ثورية جامعة

أصداء خالد
فخرية ثورية جامعة
تصدر عن رحم المعاناة السورية

عدم المشاركة السياسية اللامبالاة السياسية

بقلم : محمد عادل عرب

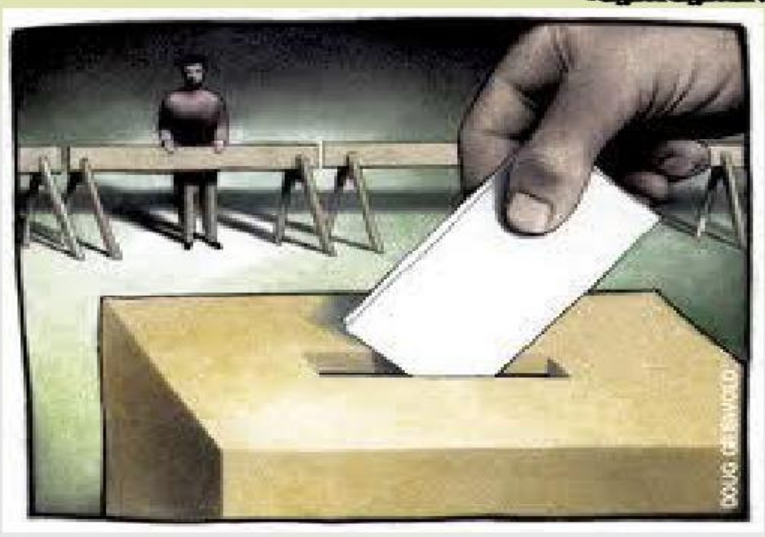

إذا لم يشارك الجميع فإنّ طغاة العالم لم ولن يكون بالإمكان إقصاؤهم . وبالتأكيد كان الاتجاه القائل " بأنّ هذا ليس من شأني فأنا لست منخرطا في العمل السياسي " هو الذي جعل بالإمكان أنْ يتسلم " هتلر "السلطة عام ١٩٣٣ ويستمر حتى عام (١٩٤٥) ، حيث كانت قلّة قليلة هي التي عارضت بشكل صريح .

ويكون عدم المشاركة السياسية نتيجة للاختيار، أو اللامبالاة، أو القسر .. ومن أهم الأسباب التي تدفع الفرد لذلك :

السياسات الطاردة: فإبعاد الناس عن السياسة هي استراتيجية تتبعها القيادات السياسية في بلاد كثيرة لتعزيز قدرتها على الحكم وجعل بقائه أكثر أماناً .

" نعم الدول تلك التي تحتوي جملاً سياسية متراصة يكمل بعضها بعضاً تسهم في رفعة المجتمع " .

كما أن كثيرا من أنظمة الحكم البيروقراطية عادة ما تتجه إلى إغلاق قنوات المشاركة السياسية والتعددية ، و" تأميم " الصراع السياسي لحساب الزعامة الفردية أو الحزب الحاكم أو ائتلاف الأحزاب المسيطر مما يؤدي إلى نشوء أزمة شرعية تدفع النظام إلى تعميق أزمة المشاركة .. وهكذا .

باختصار فإنّ غياب المشاركة السياسية يقوض دعائم شرعية النظام الحاكم ، وغياب القدرة والكفاءة يعني تدني فعالية النظام ، واستمرار غيابهما معاً يهدّد شرعية وجود الدولة نفسها في نظر مواطنيها ، وفي نظر الدول الأخرى . وفي غياب الشرعية تلجأ القيادة السياسية للدولة إلى استخدام العنف والإرهاب ضد مواطنيها ، ولكن هذا يفقد فاعليته بعد فترة معينة خصوصاً إذا تضافر استخدامه مع تناقص قدرات الدولة على إشباع الحاجات الأساسية لقطاع كبير من المجتمع ، ومع تناقص قدرات الدولة على حماية سيادتها ضد محاولات الاختراق أو الهيمنة الأجنبية ،

هنا تبدأ جماعة إثر أخرى في كسر جدار خوفها من قهر الدولة وإرهابها وتبدأ في استخدام السلاح نفسه ضد الدولة ورموزها

انخفاض الوعي بأهمية النشاط السياسيّ : كأن يرى الفرد أنّ النشاط السياسي مهدّد لبعض جوانب حياته ، أو يؤثّر على مكانته الاجتماعية ، أي: إنّ الفرد قد يرى أنّ اللامبالاة السياسية هي الأسلوب الأكثر ملاءمة له نتيجة ضغوط متعددة .

الاقتناع بعدم جدوى المشاركة السياسية : كأن يقتنع الفرد بأن

أ- التعويضات التي يحصل عليها من خلال مشاركته السياسية هي أقل بالمقارنة بالتعويضات التي يحصل عليها من أي نشاط آخر.

ب- الأهداف الجديدة المطروحة لا تختلف عن سابقتها ، وهناك شك في إمكانية تغيير الأوضاع .

ج- الحصول على نفس الأهداف دون مشاركة .

د- المعلومات السياسية قديمة وغير فعالة .

هـ- زيادة المعوّقات أمام المشاركة السياسية تتصاعد يوماً فيوماً

و- التنظيمات السياسية ضعيفة .

ز- الثقة بين الجماهير والحكومة واهية .

ح- الأحكام العرفية و قانون الطوارئ خطران .

ط- الحريات العامّة مأزومة .

ي- وسائل الاتصال غير كفوءة .

ك- الشعور بالاغتراب واللامبالاة عال.

يالله هول .. ستفرض الشريعة ..!!

Rejaal Allaah

المتابع للطريقة التي يتكلم بها عن فرض الشريعة ، والخوف من عدم تقبل الناس لها يحس بأنه في صبيحة ذلك اليوم المهول الذي سـ "تفرض" فيه الشريعة فإنه سيؤتى بالناس طوابير على باب "فارضيها" ، لتفقأ عيونهم بأسياخ حديد محماة وتقطع أيديهم وتجلد ظهورهم ..

وكأن عساكر "السلطان" سيقفون على شبابيك البيوت متربصين بمن تفوته صلاة من الصلوات ليقتحموا عليه بيته ويستتيبوه ثم يسحلوه في الشوارع وكأن فارضي الشريعة سيقيمون محاكم تفتيش يشقون فيها صدور الناس للتأكد من قناعتهم الداخلية بالشريعة وحبهم وولائهم وانتمائهم لـ "مطبقيها " .

وكأن الناس في يوم تطبيق الشريعة سيقفزون من أعالي أبنيتهم ويجرجر النساء أطفالهن هروباً من طوفان الشريعة ..!!

ولا أدري .. هل أطلع هؤلاء على شيء من الشريعة لم نطلع عليه ..؟! ، أم أنهم ظنوا أننا نتكلم عن شريعة جنكيز خان ..؟! .

إن كان كذلك فمعذرة !! .. وجب التوضيح :

الشريعة التي نقصدها هي شريعة الرحمن الرحيم الرؤوف الحليم القائل : (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) .

الشريعة التي نتكلم عنها هي التي يأمر منزلها سبحانه (بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي) ... الشريعة التي نتكلم عنها هي التي تأمر الأب برحمة أولاده والأولاد ببر والديهم ولزوم أقدام أمهاتهم والحاكم بالرفق برعيته وإقامة العدل على نفسه قبل إقامته عليهم ..

الشريعة التي نتكلم عنها هي التي يشارك الشعب المسلم في تطبيقها والتواصي بحمايتها ودعوة الناس إليها لأنها قضيته وروحه وما يتقرب إلى الله به ..

هي التي تمنع المفسدين من نهب أموال المسلمين وتخزينها في سويسرا بينما جيرانهم يأكلون من المزابل !! ..

هي التي تكفل للمرأة والرجل والصغير والكبير والنصراني والمسلم الطعام والشراب والعلاج والأمان والكرامة والتعليم كما تكفلها لمطبقي الشريعة أنفسهم .. هي التي ترحم المراهقين وتكرم المرأة فتمنع عرض جسدها سلعة رخيصة على واجهات المحلات وفي المجلات .. هي التي تشيع بين الذكور والإناث في المجتمع علاقة الأخوة الإيمانية والتعاون على البر والتقوى وبناء مجد الأمة .. لا السعار المنفلت من كل الضوابط .. هي التي تمنع الكاتب المغمور من محاولة نيل الشهرة بالتهكم على كتاب الله أو التطاول على مقام النبي صلى الله عليه وسلم .. هي التي تحمي المجتمع من المخمورين المخمورين وجرائمهم وإتلافهم للممتلكات وعبثهم بالأعراض .. ثم هي الشريعة التي تجعل المسلمين كالجسد الواحد تتكافأ دماؤهم ويتداعى بعضهم لنصرة بعض ، فهم يد على من سواهم .

هذه هي الشريعة يا سادة .. أجواء نظيفة يعيشها الناس وينشأ عليها الأطفال ويساهم الجميع في حمايتها ..

هذه هي الشريعة .. طهر وعفاف وعزة وبر وحلم ورفق وبركة .

إن كان المجتمع النبوي الذي بلغ الذروة في تطبيق الشريعة قد اتسع لأمثال عبد الله بن أبي بن سلول رأس النفاق مع أنه لم يستعلن بكفره صراحة بل التزم ظاهراً بحكم الشريعة .. ألن تتسع مجتمعاتنا عند تطبيق الشريعة للمذنبين من المسلمين الذين مهما أخطأوا فغبار أنوفهم خير من ابن سلول ..؟! .

كان السفهاء يقولون لنبينا صلى الله عليه وسلم طمعاً في أكثر من حصتهم : (اعدل يا محمد فإنك لم تعدل) ومع ذلك يصبر ويقول : (رحم الله موسى ، لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر) ..

في الشريعة التي نتكلم عنها قد يسب السفهاء الحاكم المسلم ويتنقصون منه علانية فيسامحهم ويصبر عليهم لأنه لا ينتقم لنفسه .. إنما يغضب إذا انتهكت محارم الله .

هذه هي الشريعة التي نتكلم عنها .. فإن كان هناك بعد ذلك من يختنق بهذه الأجواء النقية يزكم أنفه وتحترق عيناه من نور الشريعة ويغيظه التطهر كما أغاظ قوم لوط لأنه لا يستطيع أن يعيش إلا بزنىً علني يسهل أن يؤتى عليه بأربعة شهود .. وإلا بشرب الخمر الذي يظهر للمجتمع من رائحة فمه ورعونة تصرفاته والنجاسة على سرواله ، ..... البقية ص (١٠) .

أحفاد خالد
فكرية ثورية جامعة

أصداء حالد
فخرية ثورية جامعة
تصدر عن رحم المعاناة السورية

الصيام الحقيقي

بقلم : المحب

دارت الأفلاك دورتها ، وعادت .. عادت إلى مهوى أفئدة قلوب المسلمين ، عادت محملة بالأنوار الروحانية تلّمع صورة الأفق وصفحته .. فاجتمعت وانتلفت لتخط بحبر ذلك النور لون الصوم وطعم رمضان .. فاصطفت القلوب العاشقة المحبة المشتاقة على شرفات السماء تنتظر غائبها العائد بعد فراق دام أحد عشر شهراً .. يحدوها الأمل بأن يكون فاتحة نصر كما كان في كل زمان ..

بينما وقف كثير من الأفئدة التي تخنقها عبرة الحقد والغضب على شفير جهنم تلهج بآيات الضلال أن يأتي رمضان فلا يؤثر في ضجرها وتيهها .. وتسأل شيطانها الذي صفد بسلال الخزي والتنكر والعار والإبعاد عن الحق أن يحفظ لهذه القلوب عبوسها ، ويبقيها معه في سجن المعاصي والفجور تناجي مولاها الخبيث بالمروق والبهتان .. وتدعو لتلك الآذان صممها فلا تصغوا لشيء من دعاء السلام الذي سيحمله شهر يمسى عند الصادقين بسيد الشهور وسلطانها ..

فلا تسل بعد ذلك لم فرض الله رمضان .. فصرت تعرف أن به يميز عبد الرحمن من عبد الشيطان ..

وإذا كان المولى قد أوجب الصيام على كل الأمم من قبلنا ، إلا أن رحمته وسعت أمتنا بعظيم عطائه ، فخصنا من بين سائر الأمم بشهر يدلك اسمه على أنه يرمض ذنوب المقصرين ويحرقها بنور الشوق لطاعة رب العالمين .. فأرشدنا إليه ودلنا عليه ، فطارت العيون ليلة أوله تلتمس هلاله تحييه بمحياها الباسم ، بورك صيام ..

فهي تعلم – أي تلك النفس – أن الله كتب صوم رمضان لحكم عظيمة تعود على النفس والناس بكل فائدة جليلة ، كان السابقون قد عرفوها ، وعرّفوها لنا ...

وحسبك أنه أي رمضان طريق للاتصال بالملأ الأعلى ، ودرب لبلوغ سعادة الدارين ، حياة طيبة في الدنيا ، ونعيم مقيم يوم القيامة .

فلما تعالى الباري عن العبث وتنزه سبحانه عن اللهو ، وعلم أن لكل فريضة حكمة ولكل عبادة غاية لا يكون معها للعبد إلا الفوز والفلاح ، وعلمت أنه الغني عن العباد الذي يفتقر لكرمه وفضله كل أحد ، كان يجب عليك أن تنظر بعين البصيرة إلى غاية الصوم ، والحكمة من تشريعه عليك ...

إذا كان الصوم يعني الإمساك نهاراً عن قضاء شهوتي البطن والفرج بنية العبادة ، والتقرب إلى الله ، وحاشى لله أن يكون تشريع هذه العبادة بقصد إحراق الأكباد عطشاً وإجاعة البطون ...

بل إن الغاية منها واضحة جليلة في تلك الآية المقدسة التي فرض الرب فيها عليك الصوم وكتبه على امتك وألزمكما به .. حيث قال سبحانه من قائل كريم : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" البقرة (١٨٣) .

نعم ، فالصيام عبادة وتشريع أساسه هجر المحرمات وعماده التزام الواجبات والطاعات ، وروحه مراقبة الله تعالى ومحاسبة النفس وكف الهوى والشيطان ، فبذلك تطهر الأبدان من الأمراض والأدواء ، وتعالج الأرواح بقمع النفس الشهوانية وإرجاعها عن السفاسف والأهواء ، فيكون الصائم بجوعه وعطشه قد سل سلاحاً يذود به عن قلبه وسواس الشيطان الداعي إلى كل غواية وإغواء ..

وعندها يستحق أن تعرج روحه نحو الملأ الأعلى .. معتمداً على صومه في تصريف أعضائه على النحو الذي خلقت لأجله .. طاعة رب العالمين ، فيكون بذلك وبمعية الصوم قد حافظ على ثلة الودائع التي سيحاسب عليه بين يدي الحكيم الخبير ..

فيعلم الصائم من قوله " لعلكم تتقون " أن الصيام الصحيح هو من أذاق صاحبه طعم الجوع والعطش فتذكر بالإحسان الجائعين من الفقراء والمساكين .. وما أكثرهم اليوم ..

ويعرف منها ايضاً أن الصائم الحق هو من خاف ربه في عينه فغضها وفي إذنها فأصمها وفي قلبه فصرفه عن كل محارم الله رب العالمين ..

إنما الصائم من اتقى الله في لسانه فكفه عن الكذب والفجور والخوض في أعراض المؤمنين الغافلين ..

تدله على أن الصائم من خشي الله في يده فأحصنها من الغصب البطش والإيذاء بالمستضعفين ..

فعندما يعلم العبد كل ذلك وغيره سيراقب الله في قلبه ويطهر فؤاده من مكاره السوء والضلال .. فيعمد إلى غذائه فينقيه من كل شائبة أنكرها الشرع القويم ..

ذلك هو الصوم الكامل وتلك هي الغاية النبلة الشريفة التي علمناها من قوله " لعلكم تتقون " كما علمنا منها أن صوماً بغير هذه الكيفية هو رد في وجه صاحبه وطعن في تقواه .

يقول سيد الخلق في صيام سيد الشهور : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه .

فانوس الخير

خولة

فانوس رمضان ، من أهم الرموز التي تزين اليوم الرمضاني على امتداد البسيطة ، عادت منتشرة مشتركة بين المسلمين ..

يعود تاريخ اتخاذ هذا الشعار الذي صار يدل على رمضان ويدل رمضان عليه ، بل وصار من ضروريات الشهر عند كثير من الصائمين بل وحتى غير الصائمين إلى العهد العبيدي في مصر .. مصر التي أبت اليوم إلا رفع هذا الرمز رغم ما يكتويها ويعتريها من تخبط بين أقطاب السياسة فيها .. من تبادل الاتهام بين انقلاب على الشرعية أو انقلاب على الثورية .

وذلك أن أحد حكام مصر من العبيدين الذي لم يجد من ينقلب على شرعيته أو لا شرعيته فخرج يجول مع جند بحثاً عن هلال رمضان ، جند الذي حملوا له الفوانيس لينيروا له درب الطاعة ..

فجرت عادة .. أخذت تنتشر هنا وهناك حتى عمت أرجاء المعمورة .

ربما استطاع ما يسمى بالربيع العربي أن يغير الكثير من العادات والتقاليد ، حتى أن غير نفسه في كثير من البقاع حتى في البقاع ، إلا أنه لم يستطع أن ينسي الناس بهمومه التي أثقلت عقولهم وجيوبهم رمزية الفانوس في رمضان ، من المحيط وحتى المحيط ، وإن كانت أم الدنيا وما حاولها هي ذات الحظ الأوفى من فوانيس الشهر الفضيل .

وكما أنه غير أقرانه كان ربيع سوريا العربي في علاقته مع الفانوس مختلفاً هذا العام .. إذا لم يشهد الفانوس هذا العام تلك الحفاوة التي كان يتلقاها عند رؤية أهل الشام الكرام للهلال رمضان .؟؟ فهم يعرفون أن مارد الفانوس من نسج الخيال .

لم تتنور مآذن دمشق وحلب وحمص وغيرها بالفانوس ، ذلك لأنه لم تعد هناك مآذن بفعل القصف الذي طال كل شيء .. فخشية السوريين على ضيفهم أجبرتهم أن يبقوه بعيداً عن سيل الأنظار الملتهبة القاتلة التي ترقبها عيون الرشاشات الثقيلة .. وافتقارها إلى ذلك الشاب النبيل الذي سيجد في وقته شيئاً من الفراغ لينير لأطفال بلدته فانوس ليلتهم ، فقد ارتضى معظم الشباب هنا أن ينيروا للأمة كلها شمساً يكون وقودها الوحيد فيض دمائهم .. فانشغلوا بالجهاد على الجبهات عن انارة فوانيس رمضان في المقاهي والسهرات ، فلله درهم ..

كما أن ارتفاع ثمن الدولار أمام تدهور صحية العملية السورية أدى إلى نقص حاد في مستوى منسوب المال المتدفق أو المتواجد في جيبة المواطن السوري فاكتفى بأشد الضروريات إلحاحاً في شهر اعتدا السوريون أن يتخذوه موسماً لأنفسهم ولأطفالهم .

فلو كان الفقر رجلاً لقتله الفاروق عمر .. فكيف بفقر عملت أمم على خلقه .

ربما سيحرم السوريون أنفسهم هذا العام أن ينيروا فوانيس رمضان ، وإن كانت نفوسهم تروم لأن يبقى معلقاً في سماء الشام يقول للخلق أن دنيانا هي كسائر أيام رمضان عند غيرنا ..

أصداء حالب
فكرية ثورية جامعة
تصدر عن رحم المعاناة السورية

أمننا الجديد

أنس

طيلة خمسين عاماً من ظلم حزب البعث أربعين منها في ظل الطاغية الأسد وابنه اللعين مورس علينا خلالها أنواع الإذلال والاستعباد والظلم الكبير الذي تعرض له الناس ، بوسائل ليس آخرها بأنه كانت لديهم أياد رذيلة تسوم الناس أنواع العذاب ، يذبحون بها الأحرار ويغتصبون الحرائر.

إنها أربعة عشر فرع من للإرهاب والتنكيل والتعذيب ، أربعة عشر فرعاً كان الناس يحسبون لها حساباً بعد عقاب الله مباشرة ، وفي كثير من الأحيان قبل عقاب الله تعالى ، بل وكان أي عنصر بل وأصغر عنصر يحمل شارة أحد هذه الأفرع ، إذا مشى في الشارع ارتجفت قلوب ساكنيه بأكملهم خوفاً منه ...

وبعد هذا كله كان لا بد من ثورة تصحح عيشة الناس وحريتهم ، ومن هنا تبدأ مأساة شعب بأكمله أيضاً مرة أخرى ، فبعد أن أظهر النظام جميع أوراقه من تعذيب وقتل واغتصاب وهدم وموت وكيمياوي وغيرها .. بدأ الغرب يدعم الأحرار بالسلاح الذي ما لبث أن تسلل ليصل إلى أياد خبيثة قد أعدتها تلك الأفرع أياد من اللصوص والمجرمين ، ولم يكف هذا فحسب بل بدأت دول العرب بتوريد كثير من المجرمين تحت لثام الجهاد المقدس لإقامة دولة الخلافة ، جهاد تحت سماء معينة تتخذ من الإسلام عباءة ومن الجهاد عصاة تضرب فيها النظام و المعارضة ، بل ويقدم لهم اللصوص المتسلحون العون من سلاح وكلاب تنبح معهم ضد هذا الشعب المسكين .

لنرى أنه بعد أن كانت أربعة عشر فرعاً مخصصة للإرهاب ، تكاثرت حتى زادت على ألوف مؤلفة تمتد على عموم أرض سوريا .

في مدينتي الحبيبة التي لم يكن فيها إلا تواجد محدود للأمن ، ومعدوم الشبيحة قد صار فيها اليوم أكثر من ثلاثة وثلاثين فرعاً تحت مسمى لواء وكتيبة وجبهة وتجمع والجميع وأعني الجميع كاذب.... كاذب.... كاذب.... كاذب....

ثورة المستقبل

أي شعب يريد أن يثور من الان فصاعداً يجب أن يجمع تواقيع الدول الكبرى والاقليمية والمجاورة قبل أن يبدأ ثورته، وإلا حولوها وبالاً عليه، فالثورات لم تعد شأناً داخلياً كما كانت. في الماضي لم يكن هناك عولمة سياسية وإعلامية واقتصادية وثقافية، فكانت الثورات تمر دون أن يسمع بها بقية العالم. أما اليوم فلا يمكن لثورة أن تمر إلا إذا حصلت على مباركة القاصي والداني. وإلا استخدموا ضدها كل وسائل العولمة الخطيرة ليحولوها نقمة على الشعوب التي قامت بها.

انظروا حولكم واحكموا بأنفسكم .

فيصل القاسم

صُدفَة

صُدفَة ان النظام هو اول من يتحدث عن وجود جبهة النصرة في حين لم يكن احد يعرف من ذلك الفصيل .

و صُدفَة أيضاً أن يكون النظام أول من قال أنهم يتبعون القاعدة وبعد عدة أشهر أعلنت جبهة النصرة اتباعها للقاعدة .

النعمان

نكاشة الببور

ذلك السائل الأحمر (له ألوانٌ أخرى) المنسابُ في العروق معبراً عن الحياة طالما كان في داخلها .ودلالة الموت إذا رأيناه على الأرض أو الثياب أو العنق . حاملُ الثأرِ والشوقِ والحبِ والحقد والصحة والمرض . يجود به أصحاب القلوب الكبيرة على النازفين دماً أو ألماً أو حسرةً أو فقراً .

له حرارة تتراوح من دمٍ يغلي في العروق : دم العشّاق ودم الموتورين ودم الوطنيين الذين يرون وطنهم يُباع ويشترى وهم عاجزون عن فعل شيء . والدم البارد : دم الأفاعي والدببة والجلادين والقضاة وسكرتيرة المسؤول بعد أن تنجب منه الولد الأول من زواجهم السري. ودم السفاحين الذين قتلوا القاضي ودمروا المحكمة ليطمئنوا إلى عجز ضحاياهم عن محاكمتهم. ودم عمال تنظيف المشافي والأطباء الشرعيين وأعضاء الائتلاف الوطني السوري المعارض.

يصاب الدم بالمرض : الابيضاض والاسوداد .والتجلط .والسكر: ارتفاعاً أو انخفاضاً .وبالفقر الناتج عن الفقر وهذا الأخير يجعل الدم رخيصاً وينشط حركة التجارة العالمية والمحلية به .والعلاج : نقل الدم .والأهم نقل المال إلى جيب فقير الدم. وأرخص دمٍ هو الدم الذي يحمل الصفة الوراثية الثلاثية المقهورة : مسلم عربي سوري وكل ما عداه فهو دم غالٍ .

والدم نجس يفسد الوضوء .ومحرم يحرم تناوله لأنه مستنبت الجراثيم (إسأل طلاب الطب والمخبريين أين كانوا يكاثرون الجراثيم لدراستها) .وله زمرٌ معروفةٌ . وزمرته الأقل شهرةً هي الزمرة بومباي المكتشفة في الهند وهي نادرةٌ حتى أنه في أمريكا اللاتينية يوجد فقط سبعة أشخاص يحملون هذه الزمرة.

ويستخدم الدم كتسديدٍ لفاتورة شيءٍ غالٍ كالحرية الحمراء والتي سمعنا بأن لها بابٌ موصد بشدّة . يُدَقُّ بكلِ يدٍ مضرجةٍ. ولايزال البحث مستمرٌعن نافذة للدخول عند كللِ اليدِ من فتح الباب . أو للهربِ عندما نُصدم بحقيقةِ : أننا لانعرف كيف نمارس الحرية على الرغم من أنها البعد الرابع للحياة : الماء .الهواء .الطعام والحرية

وأشهر الثياب الملوثة بالدماء : قميص يوسف في قصته المعروفة مع إخوته الذين كادوا له كيداً (وجاءوا على قميصهِ بدمٍ كذِب) .وقميص عثمان رضي الله عنه الذي علّقه معاوية على منبر مسجد دمشق للإشارة على إصراره على المطالبة بدمه .

ولم أجد (فيما قرأت) في كتبِ التاريخ مظلوماً ومتهماً بامتصاص لدماء كشخصية دراكولا الذي حيكت حوله القصص والروايات .ولا أدري ماذا سيكتب التاريخ عن مصاصي الدماء الجدد المقنعين بأقنعة الثورة : طعام .شراب .خبز. سلاح ...وهم الذين يعيشون دون أن يكون في عروقهم ذرّة دم..

أنفاد خالد

فكرية ثورية جامعة

سقوط الأصدقاء

نَشَرَ "أحد "المعارضين" خاطرة، تحت نفس العنوان، وبصيغة حوار دار بين صديقين؛ حيث سأل أحدهما الآخر ما إذا كان يشعر بالمرارة بسبب اتخاذ بعض الأصدقاء مواقف تخالف ما كان منتظراً منهم...

فأجاب الأول : نعم!

أثارت هذه الخاطرة شجوني...

فأنا، بحكم الدراسة والوظائف التي عملت بها ، ارتبطت بصداقات مع كتاب وصحفيين وفنانين . وكان يجمعني بعدد من أولئك "المثقفين" علاقات "رفاقية" وموقفٌ متطابق تجاه كل القضايا الوطنية

وعندما اندلعت ثورتنا المباركة ، كنت على ثقة تامة بأن الأمر سيظل على ما هو عليه . لكن أولئك الأصدقاء والرفاق ، اتخذوا موقفا لا ينسجم مع ما كنا نتحدث به ، ولا مع ما كنا نتطلع إليه .

لقد تفاوتت مواقف أولئك الأصدقاء والرفاق . فمنهم من وقف صراحة في صف العصابة الأسدية ، ومنهم انخرط في تيارات وهئيات وتنظيمات ، تصب مواقفُها ، بدرجة أو بأخرى ، في مصلحة العصابة الأسدية .

لكن أحدا من أولئك الأصدقاء والرفاق ، لم يتخذ موقفا نهائيا وحازما إلى جانب الغالبية الساحقة من السوريين .

نعم،،، لقد سقط الأصدقاء!!!

وكلمة "سقط" تعني في ما تعنيه . انكشاف الجاسوس.

نعم،،، أنا أشعر ليس بالمرارة فقط ، بل وبالصدمة ، لكن،،، خير لي أني عرفت حقيقة "أصدقائي" متأخرا جداً ، من أن أموت على سذاجتي .

ناصر اليوسف

بقية ص(٥) ياللهول .. ستفرض الشريعة ..!!

وإلا بالسرقة من أرزاق الآخرين مع أن الشريعة سدت رمقه .. فهذا حق له أن يخاف من الشريعة .. فلا عليه إن أراد أن يتخذ "خطوة إلى الأمام" وهو على حافة سطح بيته !! .. لكن ليفعل ذلك بهدوء ودون عويل وصراخ ، وتخويف من الشريعة لأنه لا يمثل ولا حتى عصاة المسلمين الذين يحبون الشريعة التي نتكلم عنها في قرارة أنفسهم بل وسيسهمون في تطبيقها .. بل هو لا يمثل إلا نفسه ..!!

ما هو تأثير ما حدث بمصر وإيران والائتلاف على سورية؟

يستغل الطاغية الدموي الانشغال الإعلامي والسياسي بمصر فيزيد من وتيرة القتل الممنهج والتدمير في حمص وريف دمشق بالذات .. ليس فقط محاربة للثورة بل انتقاما من الشعب .

تغيّر المعادلة في مصر سيدفع بشار للاستفادة منها خاصة مع خسارته لداعم كبير هو قادات الإخوان المصريين الذين عقدوا المواثيق مع إيران وروسيا نزولا عند أوامر قطر ونكاية بالسعودية .

يعلم بشار وعصابته أن مسرحية التغيير في الائتلاف الذي صار أكثر سعودياً منه قطرياً هو تغيير شكلي يتناسب مع التغيير بمصر .. فآل سعود أكثر مكراً من آل ثاني ، ويتقنون لعبة المهادنة مع المنتصر .. فيستحيل بنيوياً على آل سعود دعم الديمقراطية والعلمانية .

لحظة ما

أحمد جنيدو

لحظةٌ ما.....
يولدُ الحلمُ،
يضجُّ الليلُ بصوتِ الخوفِ والعتمةِ،
كي نختصرَ الوقتَ بنطقٍ،
ونلوكَ الخوفَ في صمتٍ،
فتعوي المائدهْ.
قالها المنسيُّ في حضْنِ السؤالْ.
ومراحيضُ سواها قدْ بنتْ أرضَ الخيالْ.
يخلصُ الفكرُ إلى اللا والجدالْ.
حالةُ الكبتِ اختلالْ.
يرصدُ الوجهَ سدىً،
ما الفائدهْ.
قدْ نعيشُ اللحظةَ الصغرى على وقْعِ هواهُ،
فتصيرُ الخالدهْ.
سقطتْ أغنيةُ الفقرِ على الملّاحِ،
ضاعَ البحرُ في الأفواهِ،
والملحُ سلاحٌ،
وفتاتُ الجوعِ في صحنِ جراءٍ،
صورٌ نعشقُها،
واليومَ صارتْ ماجدهْ.
وضعتُ في الظلِّ حزناً،
وغطاءُ البردِ حلماً،
كمْ أحبُّ النومَ في الأحضانِ يا حمصُ،
تهيمُ النظرةُ المنسيّةُ الأبعادِ في أحجيةِ الحظِّ،
وفي سيفِ الأيادي الفاسدهْ.
فيغيرُ القبحُ ممشوقاً لضعفٍ،
وحروفُ الطفلِ من يجمعُها،
تهوى،
ولا يسمعُ منها رنّةً،
أخشاكِ قبل الحبِّ والجنسِ،
ومولودُ ركوعي يزحفُ الدفءَ على بطنٍ
فتخفينا شفاهٌ باردهْ.
يا خلاصاً في رؤىً،
تبتلعُ الرحمةَ من قلبٍ يقينٍ،
تتهادى ورقاً فوق نبوءاتِ الأملْ.

يرتدي النعْلَ وجوهاً،
ورداءُ العيبِ أوثاقُ الفشلْ.
ماتَ إحساسٌ،
وبالَ الذلُّ في صدرِ البطلْ.
يلعبُ الزيفُ بأصلابِ المثلْ.
هيَ فوضى من قبلْ.
نرتجي روما وبابلْ.
في انكساراتِ السلاسلْ.
في انهماراتِ القنابلْ.
كلّنا موتٌ يقاتلْ.
ورياحُ الدمعةِ الثكلى منازلْ.
نرتجي طوقَ الزلازلْ.
نرتجيها بالشلللْ.
ونفولِ الصبرِ من متنِ حصانٍ والمقلْ.
ونفودِ السمِّ من ركنِ الصلاةِ الواحدهْ.
لحظةٌ ما....
يركبُ الفارسُ جرحاً،
يطلعُ الحرُّ على قيدِ العبيدْ.
ليسَ عيباً إنْ تناسانا النشيدْ.
إنَّ في الأمواتِ جنّاتِ الشهيدْ.
ومصيرٌ
لدعاءٍ يصلُ الريحَ المدى
أمٌّ يناديها الوليدْ.
خلف صيحاتِ الردى شعبٌ عتيدْ.
وسطورٌ رائدهْ.
شعرُها المجنونُ شمسٌ وشراعْ.
لا تقلْ أفّاً إذا صاحَ اليراعْ.
نصفُ أحلامي ظلامٌ،
آخرُ النصفِ ضياعْ.
كلُّ نبضٍ في خطايانا خداعْ.
خذْ يدي،
فالحبُّ يكوينا،
ويرمينا القناعْ.
لستُ وحدي في الصراعْ.
ركعَ الكفْرُ على ذنبٍ،

وساقيهِ الرعاعْ.
إنّني ألف فلاةٍ،
وعرينُ الحاقدهْ.
يعبرونَ الفجرَ أطفالي عراهْ.
كلُّ ما فيها حياهْ.
ويظنُّ الوقعُ قد نجحنا،
نمشي حفاهْ.
أيُّ فجرٍ نقتفي بعد انهيارٍ يا طغاهْ.
لحظةٌ ما أنفقتْ ضحكتَها،
ماتتْ،
وكانتْ ساجدهْ.
أيّها العهرُ المقفّى كيف تحيا في الضميرْ.
أوّلُ الرقصِ اهتزازٌ،
بعدَهُ دبْكٌ أخيرْ.
نجهلُ الموتى إلى أينَ المصيرْ.
فيضيعُ الغلُّ في كفٍّ صغيرْ.
يطلقُ الصرخةَ من حبلٍ ونيرْ.
من هنا لا يستجيرْ.
والنوايا جامدهْ.
جاءَ أيّارُ يولّي وجهَهُ للوهنِ.
أنتِ الشعلةُ الأولى تعالي بنداءِ الكفنِ.
سنصلّي مرّةً في العلنِ.
نقصدُ النشوةَ روحَ الشجنِ.
وتبولُ الصبيةُ السمراءُ فوق الوثنِ.
يولدُ الإيمانُ عشقَ الوطنِ.
يصرخُ الحلمُ طويلاً وطني يا وطني.
هذهِ الأرقامُ أبناءٌ فسجّلْ عدداً
يا زمني.
يخلقُ الحرُّ هنا في المحنِ.
وانحني يا بائدهْ.
واسقطي يا حاقدهْ.
واغربي يا فاسدهْ.
لحظةٌ ما....
قدْ أراها الخالدهْ.

أصفاد خالد
فكرية ثورية جامعة

نهاية حزب اللات في سوريا

لعل الخاسر الأكبر من انتصار الثورة السورية هو الطرف الصهيوني ، حيث أن خسر أولا عميله المدلل بشار الأسد، ثم هو في طريق هاوية حزب الله ، وقد لا تكون نهايته مع بداية ربيع في إيران

كنّا ومازلنا نعرف بأن الحكومات الغربية تجيد استخدام التمييز الطائفي في الأوقات والأزمات والحروب ، وكلما دعت الحاجة لذلك ، ولم تكن لتمانع تمكّن الهلال الشيعي في بلاد الشام وتغطي عليه ، وتبقى صامتة من التحركات الطائفية لإيران ، ومالكي العراق ،وحسن حزب اللات وسكوتها عليهم على مدى السنتين السابقتين منذ القيام بالثورة السورية. والآن وبعد أن سقطت الأقنعة عن محور الممانعة والمقاومة ، وانجرار حزب اللات إلى الأراضي السورية مدافعاً عن قاصر دمشق ، خرج علينا ألثغ اللسان مهدداً ومتوعداً الشعب السوري ، بمزيد من القتل والتدمير كما فعل في القصير ، واعتبره نصراً بالرغم من كونه قد دخلت عناصره إليها بعد إخراج الجرحى والمدنيين وكتائب الجيش الحر وبقرار اتخذته الكتائب المتواجدة في القصير ، رأفةً بالمدنيين والجرحى وقلة المواد الطبية المتوفرة .

جاءت تصريحاته في خطابه مفتعلاً انتصار وهمي .. بأنه سيواصل التدخل في أي مكان يستدعي وجوده وسيتحمل مسؤولياته ولا يسمح لأية جهة في لبنان أن تعيق هذه المهمة التي أوكلت إليه من إيران .

كما صرح سفيه إيران الخامنئي "لتذهب أميركا إلى الجحيم ، وكل من يصغي إليها خاسر" .. أما قاصر دمشق فقد صرح بأنه سيفتح جبهة مقاومة في الجولان .. وألحقها بتحركات حزب الله في درعا وحلب ووضع قوات حزب اللات للمواجهة مع إسرائيل وتركيا وتزويدها بأسلحة كيمائية ،أملاً أن يثير الخوف لدي المجتمع الدولي بتهديداته. ... ولكن انقلب السحر على الساحر....

هذه الصورة في الأيام والأسابيع الأخيرة فجرت الوضع الأممي واستفزت أميركا بالرغم من تردّد أوباما ، وحسمت القرار لدى الإدارة الأمريكية بعدم السكوت و وجوب التخلص من الأسد ، بعد الضغوط عليه بملف استعمال السلاح الكيميائي والخطوط الحمراء التي تجاوزها والتحدي الذي صرح به القاصر لإسرائيل والتحريض والتورط الذي لا يقبل شكاً لدى تركيا بتوّرط النظام السوري وإيران وحزب اللات فيما يحصل في ساحة تقسيم وحديقة "غيزي" من اعتصام واستفزاز لحكومة أردوغان .

فقد أتت ردات الفعل قوية جداً من المجتمع الدولي ... وستكون حازمة هذه المرة ... فقد أعطي فرصاً كبيرة ولم يعرف كيف يستغلها في إخماد هذه الثورة .. وبئست أميركا من إمكانية استمرار هذا النظام أو من إمكانية الحوار معه في جنيف ٢... ووضع هبيل دمشق جميع من ساند من محور الممانعة والمقاومة وروسيا في مأزق محرج أمام استحقاقات الدول العظمى ، ولن يخرج منه ولو تدخلت روسيا وإيران بشكل فاضح مثل ما قام به حزب اللات..

توضحت الصورة الآن ، وما التحركات التّي تشهدها كلاً من تركيا والسعودية ومصر والحشد في أندونيسيا إلا تحرّك لا يستهان به من المحور السنّي العلني ، لمساندة الشعب السوري والثوار ، وكان قرار أميركا بتزويد الجيش الحر بالسلاح هو النقطة الفاصلة لحسم المعركة في سوريا ، وسيكون الفصل الأخير من الثورة السورية ونجاحها في إسقاط هذا النظام واقتلاع الأسد من سوريا وضرب حزب اللات في سوريا في آنٍ واحد ... ولا ننسى أن بطولات الجيش الحر وبالسلاح القليل الذي كان متوفراً استطاع أن يسيطر على كافة المعابر إلى دول الجوار و (٧٠) % من الأرض السورية..

وعلي أن أؤكد لكم أنّ ..... أولوية المعركة الآن هي محاربة إيران وأذنابها في المنطقة والقضاء عليهم ، إيران هي العدوّ "الخفيّ" الخطير المتلوّن كالحرباء ، يتلفع بعباءة الإسلام ، والإسلام منها براء .

لا تخضعوا للطغاة

لعل الأمر الذي اتفق عليه العقلاء أن أبلغ الحمق الخنوع للمستبدين

لا تخضعوا للطغاة .. أولئك الذين يحتقرونكم ويستعبدونكم ويسيطرون على حياتكم .. يأمروكم بما تفعلون وبما تفكرون وبما تشعرون .. يعاملونكم كقطيع .. ويجعلون منكم علفا للمدافع ..

لا تخضعوا لهؤلاء القساة أشباه الآلة .. ذوي القلوب والعقول الآلية

أنتم لستم آلات .. لستم قطيع .. أنتم بشر..

أنتم تمتلكون حبا للإنسانية في قلوبكم .. أنتم لا تكرهون .. فقط الحاقدين يكرهون .. الحاقدون وغير الأسوياء هم من يكرهون ..

أنتم أيها الناس من تمتلكون القدرة .. القدرة على صنع الآلات .. القدرة على خلق السعادة .. أنتم أيها الناس تستطيعون جعل الحياة حرة وجميلة .. تستطيعون جعل هذه الحياة مغامرة رائعة ..

لذا باسم الديمقراطية دعونا نستخدم تلك القدرة.. دعونا نسعى من أجل عالم جديد .. عالم لائق .. يعطى الناس الفرصة للعمل .. عالم يمنحكم المستقبل والصحة والأمان ..

على أساس التعهد بتلك الأشياء صعد الطغاة إلى السلطة .. لكنهم كذبوا .. إنهم لا يحفظون عهودهم .. ولن يفعلوا أبداً .. الطغاة يتحررون لكن يستعبدون الشعب .

شارلي شابلن

من فيلم: الديكتاتور العظيم - ١٩٤٠

أقوال مؤثرة

إن بيتا يخلو من كتاب هو بيت بلا روح

ليس القوي من يكسب الحرب دائما وإنما الضعيف من يخسر السلام دائما

الألقاب ليست سوى وسام للحمقى والرجال العظام ليسوا بحاجة لغير اسمهم .

من يحب الشجرة يحب أغصانها

نحن لا نحصل على السلام بالحرب وإنما بالتفاهم

إذا اختفى العدل من الأرض لم يعد لوجود الإنسان قيمة

رمضانيات

من طرائف الصائمين

١. جاء رجل إلى فقيه فقال له :

أفطرت يوماً في رمضان لعذر؟؟ .

فقال الفقيه: اقض يوماً مكانه .

قال : قضيت فأتيت أهلي وقد عملوا فطيراً فسبقتني يدي إليها فأكلت منها ،

فقال: اقض يوماً آخر مكانه .

فقال : قضيت فأتيت أهلي وقد عملوا هريسة، فسبقتني يدي إليها...

فقال الفقيه: أرى ألا تصوم إلا ويدك مغلولة إلى عنقك .

٢. يروى أن أعرابياً قام يصلي، فأخذ قوم يمدحونه ويثنون على صلاحه، فقطع صلاته وقال: مع هذا فأنا صائم ! .

٣. كان لبعض المغفلين حماراً فمرض، فنذر إن عوفي الحمار صام عشرة أيام ، فعوفي الحمار، فصام ، فلما تمت مات الحمار، فقال: يا رب كأنك تلهيت بي! ولكن رمضان إلى هنا يجئ والله لآخذن من نقاوته عشرة أيام فلا أصوم منها شيئاً .

أصدقاء خالد
مجلة ثورية جامعة

عليك بعضهم :

تقول العرب :

آشأم من طويس

كان طويس بن أبي عبد النعيم يقول : يا أهل المدينة، ما دُمْتُ بين أظهركم فتوقَّعوا خروج الدجال والدابة، وإن متُّ فأنتم آمِنون، فتدبروا ما أقول، إن أمي كانت تمشي بين نساء الأنصار بالنمائم، ثم ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفَطَمتني في اليوم الذي مات فيه أبو بكر، وبلغت الحُلَم في اليوم الذي قتل فيه عمر، وتزوجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان، وولد لي في اليوم الذي قتل فيه علي، فَمَنْ مثلي؟ .

فقالت العرب أشأم من طويس .. وذهب مثلاً .

ربما لنا اليوم طويس جديد وشتان بين الطويسين .

كم و كم في الثورة السورية كطويس لا بل أشأم من طويس وسأعد عليك بعضهم :

بعد أن وفد المبعوث الأممي إلى سوريا أيقن الشعب السوري أن طويس تعني بالجزائرية (الأخضر الابراهيمي) .

كثير من الناس اسمه طويس إلا أن أباه أخطأ في تسميته ، تجده كثيراً جداً على صفحات التواصل الاجتماعي ..

آخر يعلم أنه طويس بل ربما أشأم من طويس ولكن يتقنع تارة بالموضوعية وأخرى بما يسمى نقد الذات و ثالثة بفلسفة طويس الخاصة تشخيص المرض حتى يمكن معالجته ، علماً أن طويس ليس طبيباً بل مغني ..

من عادت طويس الثورة هذه الأيام أنه يضع تيليسكوباً على النقاط السود في صفحة الثورة البيضاء لتظهر وكأنها بقع دم .

طويس الثورة من تره اصبعه مسمرة على كل منكر ولو كان حقيراً ، لا لشيء إلا لتضخيم الهزائم ..

طويس الثورة نسي أن رسول الله قال يوماً : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت .. وقال للرجل : خذل عنا ما استطعت ..

لا تكن أشأم من طويس .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم ، وصفدت الشياطين .
- من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه .
- الجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان كفارات لم بينهن إذا اجتنبت الكبائر .
- من صام رمضان وعرف حدوده تحفظ ما ينبغي أن يتحفظ منه ، غفر له .

لا شيء يجعلنا عظماء غير ألم عظيم

توفيق الحكيم

عامودي

١. حرفان من شاب، حسم
٢. مؤسس جريدة نيويورك
٣. حيوان قطبي، حصل م
٤. أكبر، تقال على الهاتف
٥. كهف
٦. المكاتبة
٧. جبل صغير م، حكر مبعثرة
٨. غبي، من أسماء الليل م
٩. هدم، شهر هجري
١٠. فاعل م، للمنادى
١١. تحت السير
١٢. الفضاء
١٣. إحدى الرياضات الخطيرة م
١٤. من الحشرات، مكرر
١٥. سياسي لبناني م
١٦. إعدام، من الأقارب
١٧. يشمل، حجر الطاحون، مكرر
١٨. تمنعت أو تسترت، مكرر

أفقي

١. اسم جمعة
٢. ماركة سيارة، مرضعة الرسول م
٣. سئم، ادهش، أبل م
٤. رئيس الائتلاف السابق م، للمساحة
٥. قائد الروم م
٦. إحسان
٧. ...
٨. أمين عام سابق للأمم المتحدة م، رجاء
٩. أول مؤذن في الإسلام، أحد أعمام رسول الله
١٠. دردشة .

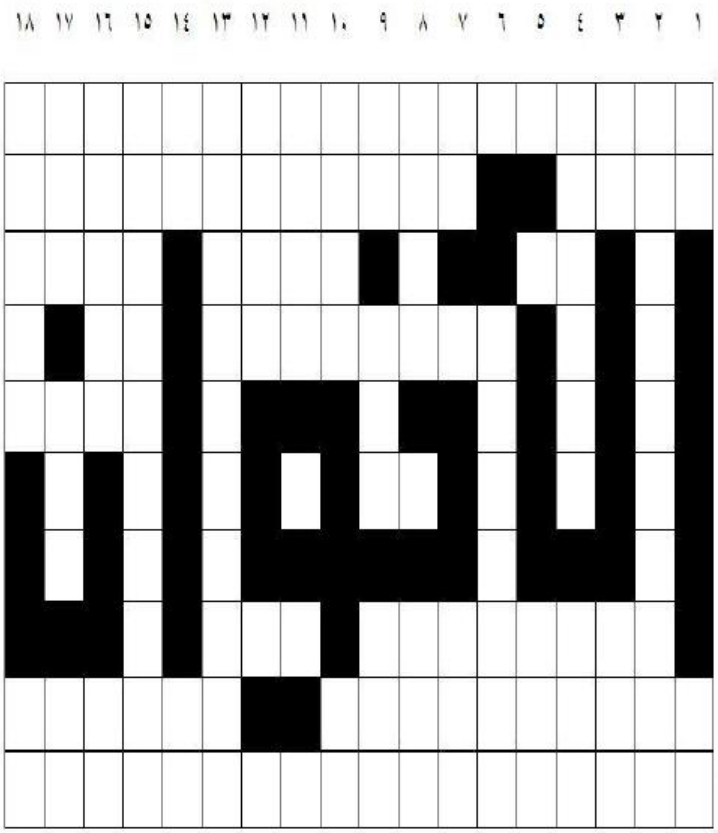

إعداد ذو الفقار

الكلمة الضائعة

يمن الله كتابك يسر الله حسابك في عداد المتقين سدد الله رصاصك أخذ الله قصاصك من رؤوس المعتدين يا شهيد

مدينة ثائرة بوجه النظام صلة فيه مجازر عام ١٩٨٢ فما هي؟؟

إعداد أبو شرحبيل

ج	ا	ا	ر	س	د	د	ف	ا
ك	ل	ل	ل	ص	ق	ش	ر	ي	ل
ت	م	م	ل	ا	ص	ه	ؤ	س	ل
ا	ت	ع	ه	ص	ا	ي	و	ي	ه
ب	ق	ت	ا	ك	ص	د	س	م	ا
ك	ي	د	ل	م	ك	ر	ا	ن	ل
ل	ن	ي	ل	ن	ش	ا	خ	ذ	ل
ي	ا	ن	ه	ع	د	ا	د	غ	ه
و	ي	س	ر	ر	ح	س	ا	ب	ك

أسفاد خالد
فكرية ثورية جامعة

يا أخي
(Design by Noor Saym)
WWW.PALDF.NET
أخي سوف تبكي عليك العيون
وتسأل عنك دموع المئين
فإن جف دمعي سيبكي الغمام
يرصّع قبرك بالياسمين